

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/5

عبدالله الفوزان

متظمن معنى المشتق لأن اسد بمعنى شجاع وانت لو قلت زيد شجاع اذا كان فيه ظمير لأنه صفة مشبهة ولأنها صفة مشبهة. فنقول الان ان الجامد اذا تضمن معنى المشتق - 00:00:00

تحمل الظمير ومثل لو قلت مثلاً محمد تميمي محمد تميمي. الان تميمي جامد لكنه متتحمل للظمير لأنه بمعنى المشتق لأن المعنى محمد منتبه الى تميم وانت تعرف ان كلمة منتبه - 00:00:25

اسمه فيها علم يقول اسم فاعل واسم فاعل من المشتقات هذا معنى قوله اما ان يكون الجامد متضمناً معنى المشتق او لا فان تضمن معناه نحو زيد اسد اي شجاع - 00:00:54

تحمل الظمير وان لم يتضمن معناه لم يتحمل الظمير كما مثل وهذا معنى قوله في الشطر الاول والمفرد الجامد فارغ ومعنى فارغ اي من من الظمير اما القسم الثاني فاشار اليه بقوله وان كان مشتقاً - 00:01:10

ذكر المصنف انه يتحمل الظمير ابن حزيل قائم اي هو اي هو فتقول زيد مبتدأ وقائم الخبر وفيه هو ظمير مستتر تقديره هو يعود على زيد فذكر المصنف انه يتحمل الظمير ابن حزيب قائم او او اي هو - 00:01:33

هذا اذا لم يرفع ظاهرة الحقيقة ان المشتق يتحمل الظمير بشرطين الشرط الاول ان يكون المشتق جارياً مجرى الفعل وسيفصل ابن عقيل في هذا الشرط ان يكون المشتق جارياً مجرى الفعل - 00:02:02

والشرط الثاني ان يكون المشتق الا يرفع المشتق اسماً ظاهراً فهذا شرط لابد منه اما الشرط الثاني فلعلكم فهمتموه ها من قول المصنف اه هذا اذا لم يرفع ظاهراً. واما الشرط الاول - 00:02:27

فقد اشار اليه بقوله وهذا الحكم انما هو للمشتقة الجاري مجرى الفعل. ومعنى الجاري مجرى الفعل فعل اي العامل عمل الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبعة واسم التفضيل هذه هي المشتقات التي - 00:02:57

تعمل عمل الفعل اما باقي المشتقات قسم الالة مثلاً فهذا ليس بجار مجرى الفعل يعني انه لا يعمل عمل الفعل ومن ثم فلا يتحمل ظميراً اذا قلت مثلاً هذا مفتاح - 00:03:23

هذا مفتاح الكلمة مفتاح خبر ومفرد مشتق. نعم. نعم ولكنه لم يتحمل ظميراً لأنه وان كان مشتقاً وايضاً الشرط الثاني ايضاً موجود انه ما رفع ظاهراً يقول انه ليس بجار مجرى الفعل - 00:03:49

لماذا انه ليس فيه ظميراً لا يعمل عمل الفعل الان اذا قلت هذا مفتاح فكلمة مفتاح الان لا تعمل عمل الفعل. اقول لا تتسلط على غيرها لكنك اذا قلت مثلاً - 00:04:15

هذا قائم ها قائم يعمل عمل الفعل الاسم فاعل اذا قلت هذا ماضياً مفروباً اسم مفعول يعمل على عمل الفعل اذا قلت هذا حسن الوجه اعمل عمل الفعل اذا قلت هذا افضل القوم. اعمل عمل الفعل - 00:04:30

المشتقات الاربعة التي تعمل عمل الفعل يتحمل ظميراً ها ولكن لابد من الشرط الثاني الا ترفع ظاهرة اما بالنسبة الى المشتق الذي لا يعمل عمل الفعل فهذا لا يتحمل ظميراً - 00:04:49

ولهذا قال اما ما ليس جارياً مجرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ظميراً وذلك كاسماء الالة نحو مفتاح فإنه مشتق من الفتح ولا يتحمل ظميراً. فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ظميراً - 00:05:07

وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصد به الزمان او المكان كمرمي فإنه مشتق من الرمي ولا يتحمل ظميراً فاذا قلت هذا مرمي زيد

تريد مكان رميه او زمان رميه - 00:05:27

كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه ثم فصل في الشرط الثاني فقال وانما يتحمل المشتق الجاري مجرى الفعل الظمير اذا لم يرفع ظاهرا
فان رفعه لم يتحمل ظميرا لماذا؟ لأن الظاهر حل محل الظمير. اقول حل محل الظمير. وذلك نحو زيد قائم غلاماه - 00:05:51
علماء مرفوع بقائم ولا يتحمل ضميره لأنك انت اذا قلت زيد قائم يقول فاعل قائم ضمير مستتر تقديره ويعود على زيد اذا قلت زيد
قائم العلماء فاين فاعل قائم الان - 00:06:23

علماء فلا يتحمل ظميرو يحاصر ما ذكر ان الجامد يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ظميرو عند البصريين الا ان اول
بمشتق. وان المشتق انما يتحمل الظمير اذا لم يرفع ظاهرا - 00:06:41
وكان جاري مجرى الفعل. نحو زيد منطلق اي هو فان لم يكن جاري مجرى الفعل لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا مرمى زيد
وهذا الثاني واعني به المشتق اشار اليه بقوله - 00:07:03
وان يشتق فهو ذو ظمير مستكن واني مشتق اي الخبر ومعنى يشتق ان يصعد من المصدر للدلالة على متصرف به فهو ذو ضمير
مستكن ومعنى مستتر عائد على الخبر - 00:07:24

اي مستتر عائد على الخبر ثم انتقل المصنف الى مبحث اخر يتعلق بالقسم الثاني وهو المشتق نعم مثل ما اذكر انا لاخراج مثل اسم
الالله الاسم الالله توافق اسم الفاعل - 00:07:49

في جمع الاشتقاقياتهم من المشتقات فهمت؟ فلو انه اطلق وقال اذا كان الخبر مشتقا تحمل ظميرو دخل اسم الال معنا ان يصدق على
انه مشتقا فاراد ان يبعد مثل اسم العالى واسم الزمان والمكان - 00:08:20
ها لانها لا تتحمل ظميرو قال في مبحث اخر يتعلق نعم بماذا في القسم الثاني وهو المشتق. انت عرفت الان انه اذا كان الخبر مشتقا
تحمل ضميره طيب البحث الان هل هذا الظمير - 00:08:35
يبرز يعني يظهر ها؟ او انه يستتر او ان الاصل فيه الاستثار وقد يظهر في بعض التراكيب ابن مالك ذكر هذا المبحث في بيت في
بيت مزبوط فيه من التعسف وتشتت الظمائير - 00:09:02

ما سيتضح وهو قوله وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا هذا من اصعب ابيات الالفية واكثرها تعسفا وتشتتا في الظمائير
قال الشارح اذا جرى الخبر على من هو له - 00:09:28

استتر الظمير اولا معنى جريان الخبر على من هو له ان يكون الخبر وصفا لنفس المبتدأ لابد نفهم الان هذا الاصطلاح الخبر المشتق
نوعان الاول خبر جار على من هو له - 00:09:55

الثاني خبر غير جار على من هو له او جرى على غيري من هو له ما معنى جرى على من هو له يعني ان هذا الخبر وصف لهذا المبتدأ
ومعنى خبر جرى على غير من هو له - 00:10:28

جاني خبر الهاء المبتدأها ولكنه وصف لغيره صورت كلامي تعرف ان الخبر وصف للمبتدأة في المعنى؟ لأنك الان اذا قلت زيد قائم
قائم خبر لزيد وهي الصفة ايضا لزيد من جهة المعنى. لأنك وصفت - 00:10:56

ذنب القيام اذا قلنا خبر جرى على من هو له يعني ان هذا الخبر لهذا المبتدأ وهو وصف له ايضا انا القاطع المضطربة وهو وصف له
لكن اذا قلنا خبر - 00:11:18

جرى على غير من هو له نقول هذا الخبر لهذا المبتدع ولكنه ليس وصفا له انما هو وصف لشيء اخر طيب ناخذ الاول والثاني نوضح
بعد قليل الاول ما هو - 00:11:37

اشار اليه ابن عقيل بقوله اذا جرى الخبر اذا تضعون الان الرقم واحد او الف القسم الاول قال بعد اربعة اشهر تقريبا فان جراه على غير
من هو له هذا القسم الثاني. طيب - 00:12:00

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له تعلق انت على من هو له اي ان الخبر وصف لمبتدئه اي ان الخبر وصف في مبتدأت طيب ما
الحكم قال استتر الضمير فيه - 00:12:19

يعني ان الضمير لا يبرز انما يكون مستتره. نحو زيد قائم اي هو اذا الان الخبر مفرد واحد مشتق طيب توفرت فيه شروط المشتق اذا في ضمير طيب جرى على من هو له - 00:12:40

يرى على من وله انه قائم خبر عن زيد وهو وصف لزيد. فهذا يستتر الضمير فيه ولا يبرز ولهذا اذا قلت زيد قائم هذا كلام عربي سليم لا غبار عليه - 00:13:04

فلو اتيت بعد فلو اتيت بعد المشتق ونحوه وابرزته فقلت زيد قائم هو فقد جوز سيبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو تأكيدا للضمير المستتر في قائم لو ان انسان قال زيد قائم هو - 00:13:21

كيف الاعراب انا اقول زايد مبتدأ قائم الخبر وهو تأكيد للضمير المستتر وهذا احسن الوجهين وهذا احسن هالوجهين اما الثاني ان يكون فاعلا بقائم تقول زيد مبتدأ وقائم خبر وهو - 00:13:48

اللي قائم لان كانت في اذا قلت زيد قائم الاست تقول قلت اعظم المستتر تقديره هو يعود على زايد اذا برب الفاعل عندهم واضح الاعراب الثاني لكن الحقيقة الاعراض الثاني - 00:14:15

عليه اشكال مذكور في باب الفاعل تعرف انه اذا قيل زيد قام ها زيد قام هو انهما ما يقولون انه فاعل ولا لا الفاعل في مثل هذا التركيب يعني زيد قام هو - 00:14:34

عندهم ان هو انه تأكيد للفاعل اللي هو ضمير مستتر في هذه الحالة اذا يقال الان ما الفرق يعني ما الفرق بينهما يعني صحيح انه هناك قام فعل هنا وصف لكن الظاهر ان هذا الفرق غير مؤثر - 00:14:55

ولهذا الوجه الثاني فيه ضعف من هذه الحيثية الاظهر ان يكون ها على الاول انه تأكيد لهذا الضمير هذا اذا جرى على من هو له فان جرى على غير من هو له وهو المراد بهذا البيت - 00:15:12

ابن عقيل اتى بالكلام السابق مع ان ابن مالك ما ذكره في البيت ها مقدمة لهذا الكلام ولاجل ان يكون الموضوع متاما - 00:15:35